

الدور الذي تلعبه الباصات والحافلات في سلسلة التنقل



تعتبر الباصات والحافلات جزءاً لا يتجزأ من وسائل النقل العام والسفر، وهي عناصر رئيسية من عناصر نظام النقل المستدام. حيث تضمن تلك الوسائل شمولية التنقل المستدام لجميع المواطنين والزوار في الريف والمناطق الحضرية على حد سواء، من خلال خدمات النقل العام المخصصة لاحتياجات انتقال المسافرين.

التنقل



أما في البلدان النامية، حيث الاستثمارات العامة في البنية الأساسية للنقل ونسبة امتلاك مركبات خاصة هي نسبة منخفضة، تعتبر الباصات والحافلات شريان الحياة الوحيد للانتقال للعمل والتعليم والرعاية الصحية.

الراحة والجودة والسهولة

تقوم أساطيل الحافلات والباصات الحديثة بتقديم خدمات حسب الطلب لتلبية احتياجات جميع أنواع الركاب، وخدمات النقل بين نقطتين، منظمي المناسبات، والمسافرين والسياح. فالباصات الصغيرة والمتوسطة الحجم والحافلات ذات الطابقين التي تتسع إلى 80 راكباً، والباصات والحافلات الملوكية، جميعها متوفرة بالحجم والعدد المطلوب لكل مناسبة من المناسبات، حيث يمكن تجهيزها بأنظمة التكييف، والمراحيض والحمامات، والأجهزة المرئية والمسموعة CDs/DVDs، وأماكن للمشروبات الساخنة، وأجهزة المايكروويف، والثلاجات ومداخل لمستخدمي الكراسي المتحركة.

فالمركبات الحديثة والمنخفضة تسهل عملية الدخول إليها خاصة وأنها مصممة لملائمة احتياجات الأطفال والمعوقين ومن هم قليلو القدرة على الحركة. فالمرونة والموثوقية والجودة والراحة، هي السمات الرئيسية التي تتمتع بها الباصات والحافلات.

نسبة رضا 90%

تعتبر الباصات والحافلات قابلة للتكيف بشكل كبير بل هي الأكثر مرونة في جميع وسائل النقل الجماعي للركاب، حيث أنها تنقل الزبائن مباشرة إلى الوجهة المقصودة، دون فترات انتظار أو الحاجة لتغيير المركبات. فهي قادرة على أن تقلك من باب منزلتك.

ونتيجة لذلك، تشير استطلاعات الرأي بشكل منتظم على ارتفاع معدل رضا العملاء إلى : 89 ٪ لكافة المسافرين بالحافلات والباصات في المملكة المتحدة وأن 91 ٪ من مستخدمي الحافلات في ألمانيا راضون أو راضون جداً خدمات الباصات.

أهم العوامل المساعدة في التنقل

باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي للمجتمعات في مختلف أنحاء العالم، فإن الباصات والحافلات تمثل شرايين الحياة للعمل والتعليم والترفيه والسياحة. وبدون الباصات والحافلات، كثير من الناس، بمن فيهم أولئك الذين لا يودون القيادة أو لا يمكنهم القيادة، والأسر ذات الدخل والأشخاص ذوي الإعاقات، والطلاب والمسنين، سيواجهون نقصاً بدرجة كبيرة في الفرص الاقتصادية والترفيهية.

فالباصات والحافلات تعتبر مكملة لوسائل النقل الأخرى، من خلال نقل الركاب والمسافرين من نقطة الانطلاق إلى وجهتهم النهائية. وأحياناً عبر محطات القطارات أو المطارات. أما نظم التعليم الوطنية في جميع أنحاء العالم، فهي تستخدم أيضاً حافلات النقل والباصات على نطاق واسع في الرحلات التعليمية، وخدمات الحافلات المدرسية، وفي النشاطات الرياضية، والنزهات، وما إلى ذلك.

وأخيراً، فإن نظم المعلومات الحديثة تساعد الركاب في العثور على حافلة ركاب المطلوبة وفي الوقت المناسب، وتساعد السائق كذلك في إتباع الطريق الصحيح، حتى في البلدان الأجنبية.

الشمولية الاجتماعية

تعتبر الجودة والمرونة التي تتمتع بها خدمات النقل بالحافلات والباصات محفزات رئيسية للتنقل، مما يزيد من أهميتها كعوامل مساعدة على الحركة والتنقل كونها في متناول الجميع. هذا الأمر يجعل منها وسيلة النقل المفضلة للمواطنين والأسر ذوي الدخل المنخفض. 05 ٪ من المسنين في أوروبا، يمثلون (05 مليون شخص)، لا يمتلكون مركبات خاصة أو لا يستطيعون القيادة، فهم يعتمدون على الحافلات والباصات للانتقال إلى الأماكن الثقافية والتاريخية. وهناك 04 ٪ من الأسر الأوروبية ليس لديها مركبات خاصة بها وتعتمد في تنقلها على وسائل النقل العام، بما في ذلك الحافلات والباصات.